

الخميس ٢٨ تموز ٢٠١١

برعاية وحضور المدير العام للتربية، أقيمت في وزارة التربية والتعليم العالي حفلة تخريج وتوزيع الشهادات على ١٥٠ أستاذا ومدرسا كانوا قد تابعوا دورة لمدة ٤٠ ساعة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم واستخدام مهارات القرن الواحد والعشرين بطريقة إبداعية ، وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج الشراكة في التعليم الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع شركة ميكروسوفت. وقد حضر هذا الاحتفال إلى جانب مدير التعليم الابتدائي الأستاذ جورج داوود ومدير الارشاد والتوجيه الأستاذ جان حايك والعديد من رؤساء الوحدات الادارية في الوزارة، حشد من الأساتذة والمعلمين وجمهور من المشجعين وممثلين تربويين من القطاعين العام والخاص وممثلي الشركات التي تتعاطي استخدام التكنولوجيا في التعليم



ومشروع الأستاذ المبدع هذا، هو كناية عن مباراة تنظمها شركة ميكروسوفت سنويا مع كافة وزارات التربية في العالم لاختيار "الأستاذ المبدع" الذي يقوم بتحضير درس يتفاعل فيه الأساتذة مع الطلاب والمجتمع الأهلي مستخدمين آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في استخدام الكمبيوتر في التعليم، فقد أحدث المسؤولون عن المشروع نقلة نوعية من خلال تدريب الأساتذة واختيار المميزون من بينهم للمشاركة في هذه المباراة العالمية. وقد تمّ في العام الماضي، تدريب إثنا عشر استاذا لفترة ٧٧ ساعة تدريب حيث قاموا هذه السنة بتدريب ١٥٠ استاذا ومعلما في جميع المناطق اللبنانية على استخدام الكمبيوتر في التعليم وخاصة برامج Word، Excel، PowerPoint، Movie Maker، Live.EDU، Wiki كما قاموا بتدريبهم على طريقة إقامة مشروع تربوي، وذلك خلال دورة تدريبية مدتها ٤٠ ساعة تدريب يقوم المتدربون في نهايتها بتحضير درس يتناسب مع مهارات القرن الواحد والعشرين، وذلك بشكل فرادي وجماعي هذا وقد قامت لجنة من المتخصصين بتقييم هذه المشاريع واختيار عدد من هؤلاء للمشاركة في المنتدى العربي للأستاذ المبدع الذي سيقام في المملكة الأردنية الهاشمية خلال شهر أيلول المقبل ومن ثم المشاركة في المنتدى العالمي للأستاذ المبدع الذي يقام في واشنطن خلال شهر تشرين الأول من هذا العام. علما أن أحد الأساتذة اللبنانيين كان في العام الماضي على رأس المجموعة العربية التي جاءت في المرتبة الأولى لفئة التطبيق (Practice) وهي المرة الأولى التي يتمكن فيها المتبارون العرب من الصعود إلى المرحلة الثانية من المباراة.



افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم قامت إحدى المتدربات بعرض مشروعها حول موضوع: لنعمل على تدوير نفاياتنا"

ثم تحدث المدير العام للتربية مثنيا على اندفاع الأساتذة في مواكبة تطورات العصر ومشجعا اياهم على الاستمرار في تطوير أنفسهم لبنني معا تربية تبيق بطموحات اللبنانيين

كما تحدث مدير المشروع عن مهارات القرن الواحد والعشرين وكيفية التعامل مع طالب هذا القرن ومذكرا بثورات ثلاث كان لها الأثر الكبير في تغيير ذهنية الطلاب كثورة الاتصالات المعرفة الآنية للأحداث وحلول الانترنت والتلفزيون والمواقع الاجتماعية مكان الكتاب والجريدة وارتباط التربية بالاقتصاد وتحول الطلاب إلى أناس أممي التفكير ما يحتم تغييرا في الأسس التربوية وما يحتم أيضا البحث عن الأستاذ المبدع والمدرسة الإبداعية لمواكبة هذا التغيير



وتحدث الأستاذ علي حركة ممثلا شركة ميكروسوفت عن الشراكة بين الوزارة والشركة والتي لا بدّ أن تتطوّر وتكوّن مثالا للتعاون بين القطاعين العام والخاص وأخيرا، أعطت السيدة فوزية مكاوي بعض التوجيهات باسم لجنة الحكم مثنية على هذه التجربة الرائدة

في نهاية الاحتفال قام المدير العام للتربية يساعده مديري التعليم الثانوي والابتدائي ومدير المشروع الأستاذ عبدو يمين وممثل شركة ميكروسوفت الأستاذ علي حركة بتوزيع الشهادات من الجمعية التربوية لتطوير المعلوماتية EAID على المشاركين وسيتم لاحقا اختيار الأساتذة الذين سيشاركون في المنتدى العالمي للأستاذ المبدع لهذه السنة.